اولها حافتي اللسان وما يليه من الاضراس

من الجانب الايسر وقيل الايمن **التاسع** للام منها
محققا ان تلفظ بهمز الوصل وتاتي بالحرف بعده ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا
فيه صفات ذلك الحرف **المخرج** الاول الجوف للالف والواو والياء الساكنين بعد حركة
تجانسهما **الثاني** اقصى الحلق للهمزة والهاء **الثالث** وسطه للعين والحاء
المهملتين **الرابع** ادناه للفم للغين والخاء **الخامس** اقصى اللسان مما يلي الحلق وما
فوقه من الحنك للقاف **السادس** اقصاه من اسفل مخرج القاف قليلا وما يليه
من الحنك للكاف **السابع** وسطه بينه وبين وسط الحنك للجيم والشين والياء
الثامن للضاد المعجمة من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينهما
وبين ما يليها من الحنك الاعلى **العاشر** للنون من طرفه اسفل اللام قليلا **الحادي عشر**
للراء من مخرج النون لكنها ادخل في ظهر اللسان **الثاني عشر** للطاء والدال والتاء من طرفه
واصول الثنايا العليا الى جهة الحنك **الثالث عشر** لحروف الصفير الصاد والسين
والزاي من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى **الرابع عشر** للظاء والثاء والذال من
بين طرفه واطراف الثنايا العليا **الخامس عشر** للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف
الثنايا العليا **السادس عشر** للباء والميم والواو غير المدية بين الشفتين
السابع عشر الخيشوم للغنة في الادغام والنون والميم الساكنة قال في النشر
فالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهر والشدة
والعين والحاء اشتركا كذلك وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة والغين
والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين بالجهر والجيم والشين
والياء اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في
الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء
اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت الضاد
بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق
والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال
في الانفتاح والاستفال والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء
بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت
مع الذال انفتاحا واستفالا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة

وصفيرا

وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفردت
الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال فاذا احكم القارئ النطق
بكل حرف على حدته موفى حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشا عن
التركيب ما لم يكن حالة الافراد بحسب ما جاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف
ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق ويصعب على اللسان
النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل
حقيقة التجويد ومن قصيدة الشيخ علم الدين في التجويد ومن خطه نقلت

لا تحسب التجويد مدا مفرطا ... او مد ما لا مد فيه لوان
او ان تشدد بعد مد همزة ... او ان تلوك الحرف كالسكران
او ان تفوه بهمزة متهوعا ... فيفر سامعها من الغثيان
للحرف ميزان فلا تك طاغيا ... فيه ولا تك مخسر الميزان
فاذا همزت فجي به متلطفا ... من غير ما بهر وغير توان
وامدد حروف المد عند مسكن ... او همزة حسنا اخا احسان

فايدة قال في جمال القراء قد ابتدع الناس في قراءة القران اصوات الغناء ويقال
ان اول ما غني به من القران قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
نقلوا ذلك من تغنيهم بقول الشاعر

اما القطاة فاني سوف انعتها ... نعتا يوافق عندي بعض ما فيها

وقد قال صلى الله عليه وسلم في هولاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم
ومما ابتدعوه شي سموه الترعيد وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد او
الم واخر سموه الترقيص وهو ان يروم السكوت على الساكن ثم ينفر مع الحركة كانه
في عدو وهرولة واخر سمي التطريب وهو ان يترنم بالقران ويتنغم به فيمد في
غير مواضع المد ويزيد في المد على ما ينبغي واخر سمي التحزين وهو ان ياتي على وجه
حزين يكاد يبكي مع خشوع وخضوع ومن ذلك نوع احدثه هولاء الذين يجتمعون
فيقرون كلهم بصوت واحد فيقولون في قوله افلا تعقلون افل يعقلون بحذف
الالف قالوا امنا بحذف الواو ويمدون ما لا يمد ليستقيم لهم الطريق التي سلكوها